الباب الثاني

دراسة نظرية

١. الفصل الأول -مهارة القراءة

أ. تعريف مهارة القراءة

القراءة هو مصدار من قرأ- يقرأ- قراءة.[١] بمعنى نطق بالمكتوب فيه أو القى النظر عليه وطالعه. والقراءة إحدى مهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الكلام.

القراءة من أهم المهارات اللغوية لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف. والقراءة هي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالتلميذ لا يستطيع أن يتقدم في أى ناحية من النواحي إلاّ إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، فهي بحق (مفتاح التعلم).[٢] يستطيع الناس أن يفهموا الدنيا بالقراءة. وأوّل ما أنزل الله إلى نبيّنا ﷺ الأمر بااقراءة. قال الله تعالى في سورة العلق ١ ـ ٥:[٣]

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥

فهذه الآية كانت أول أمر الله للمسلمين قبل الشهادة. وذللك أن القراءة دورا هما في حياتنا. بدون القراءة يستصعبون الناس في اكتساب المعرفة.

---

[١] لويس مألف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرف) ٦١٦

[٢] جعفر، حسن، فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائية-متوسطة-ثانوية، (الرياض، ١٤٢٤هـ)، ص.١١٧

[٣] القرآن الكريم, سورة العلق ١ ـ ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتتحدد القراءة بعناصر ثلاثة هي:[٤] المعنى الذهنى، واللفظ الذى يؤديه، والرموز المكتوب ومهمة المدرسة هي التأليف السريع بين هذه العناصر الثلاثة.

تعتبر هذه المهارة من المهارة الإستيعاب وهي عملية نشيطة إيجابية تشترك فيها مراحل ذهنية تبدأ من الإدراك البصري الكلام المكتوب، فمطابق الرموز الكتابة المدلولاتها الصوتية. وتنظيم هذه الصوتيات في مجموعات مستقبلة ذات طرابط الصرفي والنحوي، حتى يمكن القارئ من معرفة المعنى الذى يهدف إليه الكاتب.[٥]

ب. أهمية المهارة القراءة

القراءة هي مفتاح للمعرفة المعلومات. أهمية القراءة للإنسان بها أن يكتسب المعرفة. إن القراءة هي الوسيلة الوحيدة التى يكتسب الناس مهارات متعددة. إنّ الشخص كثير القراءة يكتسب مهارات جديدة وهي قدرة الشخص على فهم الأشراع وقدرتها على النقاش والحوار في أي موضوع أخرى.

فالقراءة تسير بالإنسان مع ثقافة المجتمع إلى الأمام. كما أنها تتشعب به في عماله الذى يعيس فيه. من أجل هذا كانت القراءة نساطا تعليميا للإعتبار الآتية :[٦]

١) أنها تسهم في بناء شخصية الإنسان عن طريق تثقيف القل وإكتساب المعرفة وتهذيب العواطف والانفعالات.

٢) أنها من أهم أدوات الإتصال الإجتماعى تربط الإنسان بعالمه وبما في هذا العالم وحاضره.

---

[٤] عمار توفيق السعري، *أسالب تدريس اللغة العربية*، (دار الأمل للنشر والتوزيع: ١٩٩١)، ص. ٢١.

[٥] صلاح عبد المجيد، *تعلم اللغات الحياة وتعلمها*، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٠٨١)، ص.٩٩

[٦] محمد صلاح الدين، *تدريس اللغة العبية*، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م)، ص. ٢٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) أنها أداة للاطلاع على التراث الثقافى الذى تعتز به كل أمة اعتزازها بتاريخها.

٤) أنه أداة التعلم فى الحياة المدرسة إذ لا يستطيع المتعلم أن يتقدم فى أى ناحية من النواحى إلا إذا إستطاع السيطرة على مهارات القراءة.

ولقد كانت القراءة لأهميتها مجال الكثير من البحوث في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا ورنسا وألمانيا زالإتحاد السوفيتي بل وحديثا في الصين الشعبية وبدأت مصر طريقها في هذا المجال كذلك. وإذا أراد الشخص أكتساب فرص أكثر فإنه يجب أن يقرأ أكثر.[٧]

ج. أنواع مهارة القراءة

تنقسم القراءة من ثلاثة أنواع هي:[٨]

١) . القراءة الجهرية

وهي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل الكتوبة, صحيحة في مخاججها، مضبوطة في حركتها، مسموعة في أدائها، ومعبرة عن المعاني التي تضمنتها. وأغراض القراءة الجهرية:

أ). التدريب على إجادة النطق عند القارئ.

ب). التدريب على الإلقاء الجديد في الشعر والنثر.

ج). تشجيع الطلبة الخجولين الذين يهايون الحديث.

د). إفهام السامعين مايدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات.

هـ). التعثير في السامعين لإقناعهم بإفكار معينة، والستجابة لها.

و). تذوق الشعر وتمثل المعنى.

---

[٧] محمد صلاح الدين، *تدريس اللغة العبية*، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م)، ص. ٢٩٥.

[٨] عمار توفيق السعري، *أسالب تدريس اللغة العربية*، (دار الأمل للنشر والتوزيع: ١٩٩١)، ص. ٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتجرد لإشارة إلى أن فرصة التدرب على القراءة الجهرية في دروس اللغة العربية واسعة. إذ يمكن إعطاء الفرصة القراءة لأكبر عدد ممكن من طلبة في حصص المطلعة ويتاح لهم المجالفي حصص القواعد والبلاغة لقراءة الأمثلة، ويستثمر المعل حصص التعبير إذ يقرأ طلبة المادة المكتوبة على زملائهم فالفصل، ويقرأ طلبة جمل خط ويناقشون معناها في حصص الخط وغير ذلك.[٩]

٢) . القراءة الصامتة

هي القراءة التي يكون فيها الشخص العنصر الفاعل في أدائها. فلذلك تسمى القراءة البصرية فلا صوت ولا همس ولا تحريك للشفاه فيها. أي أنها يحصل فيها القارئ على المعاني ولأفكار من الرموز الكتوبة بدون الصوت. وأغراض القراءة الصامتة وهي:

أ). السرعة في القراءة والفهم والتذوق.

ب). تعويد طلبة على مواجهة المواقف الحياتية.

أما فرصة التدرب عليها في حصص اللغة العربية فهي كبيرة للغاية، إذ تتم من خلال حصص المطلعة، أو قراءة القصص والمجلات ويمكن توظيها في جميع حصص اللغة العربية بفروعها كافة.[١٠]

٣) . قراءة الاستماع

هي قراءة تتم بالأذن فقط، إذ يمكن الاعتماد على الاستماع وسيلة للتلقي والفهم. وأغراض قراءة الاستماع:

أ). مساعدة طلبة في فهم المحاضرات والتدوات والخطابات.

ب). إكتساب طلبة القدرة على سماع

ج). تشخيص مواطن ضعف الطلبة والعمل على علاجها

---

[٩] عمار توفيق السعري، *أسالب تدريس اللغة العربية*، (دار الأمل للنشر والتوزيع: ١٩٩١)، ص. ٢٣.

[١٠] عمار توفيق السعري، *أسالب تدريس اللغة العربية*، (دار الأمل للنشر والتوزيع: ١٩٩١)، ص. ٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د). إكتساب طلبة مهارة الإصغاء واستمرارية النتباه وسرعة الفهم.[١١]

د. أهداف مهارة القراءة

للقراءة أهداف عامة ينبغي أن يرمي تدريسها إليها في مراحل التعليم العام، ومن أهمها ما يالى:[١٢]

١). تنمية قدرة المتعلم على القراءة، وسرعته فيها، وجودة النطق، وتمثل المعنى.

٢). تنمية قدرة على فهم المقروء فهما صحيحا.

٣). تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومجددة من المفردات اللغوية، والتراكيب الجديدة والعبارات الجملة.

٤). ازدياة قدرة المتعلم على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بها في مختلفة جوانب الحياة.

٥). مساعدة المتعلم على مواصلة التربية.

٦). تنمية ميل المتعلم إلى القراءة.

٧). تنمية الاستماع بالقراءة

استخدام الثروة اللغوية في القدرة التعبيرة عن الأفكار والعلاقات والنواحى التذويقية، والقدرة على توضيف الخبرات القرائية في الحياة والانتفاع بها، واستثمارها في اكتساب خبرات جديدة، وفي إشباع الحاجة إلى المعرفة، والقدرة من خلال القراءة على حل المشكلات.

هـ. أسباب الضعف الطلبة في القراءة

[١١] عمار توفيق السعري، *أسالب تدريس اللغة العربية*، (دار الأمل للنشر والتوزيع: ١٩٩١)، ص. ٢٣.

[١٢] حسن جعفر الخلفية، *فصول في تدريس اللغة العربية*، (الرياض: مكتب الرش، ٢٠٠٤)، ص. ١٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ليس المدرس هو المسؤول الواحد عن ضعف الطلبة في القراءة، وإنما عليه ان يبذل قصارى جهده في تلافي الضعف. وتلخص أسباب الضعف في القراءة بما يالي:[١٣]

١ــ الطلبة

أ). العوامل العضوية:

كضعف البصر وأمراضه، وضعف السمع وامراضه، وعيوب النطقــ كا التأتأة: (وهي لكنة حرف السين) والخمخمة: (وهي اخراج الحروف من الانف بطريقة مشوهة)، والفأفأة واللثغة، والعجز عن نطق بعض الحروف، أو احتباس اللسان أو تأخر في الكلام، أو اصطراب الاعصاب أو الغدد، كالدرقية مثلا. وان هذه العوامل العضوية قد تتعقد حينما ينعكس اثرها على النفس، فتسنيب عقدا نفسية.

ب). العوامل العقلية:

كضعف في الذكاء، مما يحول دون الفهم السريع، اذ ان بين الذكاء العام والقراءة معامل ارتباط كبير، مما يحول دون الفهم السريع، كضعف في الذاكرة أو الانتباه، ونقص في مفردات الكلمات، وعجز في القدرة على التميز بين الأفكار والربط بينها والتعبير عنها يناسبها، وضعف في ربط الحروف المكتوبة بنطقها الصحيح، وضعف في القدرة على تطبيق القواعد النحوية والصرفية بسرعة وبصورة صحيحة، وقلة في الثقافة والخبرات والتجارب، كل ذلك يؤدي الى بط الفم للمقروء.

ج). العوامل الاجتماعية والنفسية:

---

[١٣] عابد، توفيق الهاشمي، *الموجه العلمي المدرس اللغة العربية*، (مؤسسه الرسالة بيروت، ١٩٩٣)، ص.٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كعسر في الكلام بابدال حرف بآخر أو حذف بعض الحروف أو تحريفها، أو اللجاجة عند الاطفال خاصة بسبب صدمة نفسية أو خوف فجائي كشعورهم بالقلق وعدم الاطمئنان، ونع الثقة في النفس بسبب الفشل المتكرر في القراءة، أو الهم المتواصل لظروف خاصة، أو عدم رغبة في موضوعات معينة في القراءة، أو عجز عن القراءة الجديدة بسبب الغيرة من الطلاب المجيدين فيها، أو الشعور بالفشل والخجل بسبب الاتعاب المتواصلة في زحام الحياة، أو شرود الذهن عن الموضوع لتاثير عوامل خارجية أو داخلية تثير الانفعال وتشغل عن تركيز الفكر في مادة القراءة، أو الخوف من المدرس الذي لا يغفر الخطأ، أو عدم الاكتراث للقراءة، بسبب عدم الاهتمام بها، أو عدم الارشاد الى الصواب حين الخطأ.[١٤]

٢ــ المدرس:

يتمثل ضعف مدرس القراءة بمايالي:

أ) العوامل الاخلاقي والاجتماعي

وذلك بعدم اهتمام بعض المدرسين بطلابهم، ترفعا عنهم أو عجزا منهم أو اهمالا لهم. فلا يعنى بتوجيههم تربويا ليوليهم الثقة بالنفسهم كما لا يعنى هو بتصحيح اخطائهم، ولا بالفروق الفردية بينهم.

ب) الاعداد العلمي المحدود

بسبب عدم تجاوب كثير من المدرسين مع اختصاصهم وعدم رغبتهم في التدريس أصلا، مما يحدو بهم الى نسيان ما سبق أن تعلموه في الكلية، ان كان د اتقان تعليمهم، وان ما تعلموهفي الكلية كان للتجارة فحسب, حتى اذا انقطعت صلتهم بدراستهم وتحضيرهم نضب علمهم ونفد، وجنى التلميذ الجهالة بجهل مدرسيهم.

---

[١٤]عابد، توفيق الهاشمي، *الموجه العلمي المدرس اللغة العربية*، (مؤسسه الرسالة بيروت، ١٩٩٣)، ص.٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج). العوامل الفني المحدود

جهل كثير من المدرسين بطرق التدريس العامة. ومنهم من لا يعلم كيف يهئ خطة التدريس!! مما يفقد جو الصف الشوق والرغبة في القراءة، ويفسد على التلميذة الفائدة المرجوة منها. ومن المدرسين من لا يختار لطلابه الكتب الاضافية للقراءة، ولا يحسن انتقاء الموضوعات المناسبة لهم انتقاء يتناسب مع حاجة التلميذة اليها.

و. وظيفة القراءة

أولا- الوظائف العامة(للفرد والمجتمع):[١٥]

١). تمكين الفرد من اكتساب المعلومات وزيادة خبراته وتطوير الأفكاره.

٢). تزويد الفرد بمهارة يزاولها طوال حياته، تساعده على التفاهم والتراقب مع أفراد المجتمع المحلي والمعالي.

٣). إيصال المعلومات للفرد بطريقة سريعة التناول مما يساعد في نهوض المجتمع، ورسم مثله العليا، وذلك عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات وغيرها.

٤). تعد أساسا لجميع العمليات التعليمية، إذ لا غنى عنها في تعلم المواد الدراسية جميعها.

٥). تعمل على تنظيم المجتمع، وتسهيل التعامل وتبادل المصالح بين أفراده. وليس من شك أن المجتهع غير القارئ يعيش في ظلمة حالكة تعزله عن المجتمعات الأخرى.

ثانيا- الوظائف الخاصة (الذاتية):[١٦]

١. إكساب أفراد جودة النطق وحسن الأداء وتمثل المعنى

---

[١٥] عمار توفيق السعري، *أسالب تدريس اللغة العربية*، (دار الأمل للنشر والتوزيع: ١٩٩١)، ص.٢١

[١٦] عمار توفيق السعري، *أسالب تدريس اللغة العربية*، (دار الأمل للنشر والتوزيع :١٩٩١)، ص. ٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. تزويد الأفراد بالمهارات القرائية المختلفة، كالسرعة، وتحصيل المعنى، وإحسان الوقف عند إكمال المعنى، والضبط الصحيح لما يقرؤون، ومراعاة إشارات الوقف وغيرها
٣. تنمية الميل إلى القراءة
٤. تنمية الحصيلة الأفراد اللغوية، إذ تزود القارئ بالمفردات والتراكيب اللغوية السليمة
٥. تدريب الأفراد على التعبير الصحيح للمعنى الذي يقرؤون
٦. تنمية القدرة على الفهم لدى الأفراد، وذلك لتحقيق غايات متعددة، كازيادة المعرفة والانتفاع بالمقروء في الحياة العملية، والمتعة والتسلية، والقدرة على النطد الموضوعي البناء

ومن الطبيعي أن تتدرج هذه الأهداف أو الوظائف في صعوبتها أو سهولتها وقفا للمرحلة الدراسبة التي تتم فيها القراءة. فنحن إذ نجد طالب المرحلة الابتدائية بحاجة للتدريب على النطق، نجده محتاجا لتصور المعاني وإجادة الوقف والاستقلال بالقراءة في المرحلة الإعدادية. أما في المرحلة الثانوية فلابد أن يستقل بقراءاته ويعتمد على نفسه.

ز. تقويم في تدريس مهارة القراءة

كفاءة على مهارة القراءة إحدى من المهارات اللغوية الأساسية. مهارة القراءة دورا هما من الأنسطة التي يجب مراعتها مطلقته. وبالمثال مع تنفذ اختبار الكفاءة على مهارة القراءة. ويهدف هذا الاختبار لمعرفة مستوى كفاءة في مهارة القراءة وتحديد نمو كفاءة في مهارة القراءة ومعرفة نتائج تدريس اللغة العربية. يجب لديها كفاءة على تطوير مهارة القراءة, كما يالى:

١). كفاءة على تمييز الحروف وتحديد العلاقة بين الرمز والصوت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢). كفاءة تعريف على كلمة سواء في الجملة أم لا.

٣). فهم معنى الكلمات مناسب للسياق.

٤). فهم المعنى الحقيق (الظاهر) في كلمة.

٥). التعرف على العلاقات المنطقية واستخدم حروف العطف في الجملة.

٦). تلخيص الخطاب محتويات بسرعة.

٧). قراءة بدقة.

٨). فهم طريق الكتاب الأسلوبية.

٩). البحث عن معلومات صريحة أو ضمنية ككاتب المتوقع.

١٠). قراءة السريعة.

١١). الدقة والقراءة الطلاقة.

١٢). تحديد الموضوع.

١٣). تحديد على الفكرة الرئيسية دعم الأفكار.

المقصود تحديد على مهارة القراءة هو تحديد كفاءة ليفهم النص (فهم المقروء).

ح. طرق تعليم القراءة

مهارة القراءة لها طرق تعليم، التى تتم تطبيقها من العصور إلى بعض الدراسين من المبتدئين حتى المتقدمين.[١٧]

أولا- لتعليم المبتدئين القراءة ثلاث طرق:

١). الطريقة الجزئية (التركيب)

تعد هذه الطريقة واحدة من أقدام الطرائق لتعليم القراءة، وقوامها البدء في تعليم الحرف، ثم التدرج الى المقاطع، ثم الكلمات فالجمل. يمكن

[١٧] عمار توفيق السعري، *أسالب تدريس اللغة العربية*، (دار الأمل للنشر والتوزيع :١٩٩١)، ص. ٢٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للمعلم تعليم المبتدئين وقفا لهذه الطريقة بدأ بأسماء الحروف الهجائية أو بأصواتها: فيتمخض عنها طريقتان هما:

أ). الطريقة الهجائية

وفيها يتعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها مثل: ألف، باء، تاء، .....ياء. ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة وبعد ذلك إلى المقطع ثم يتعلم بعض الكلمات.

ب). الطريقة الصوتية

وفيها يتعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها مثل: أ، ب، ت، .....ي. ثم يتدرج الطفل من أصوات الحروف إلى وصلها بعصها ببعض ناطقا للمقاطع، ثم الكلمات.

٢). الطريقة التحليلية (الكلمة)

يمكن للمعلم اتباع عدة طرق لتدريس المبتدئين وقفا للطريقة التحليلية هي:

أ). طريقة الكلمة

وهي تعتمد على الربط بين الصورة والرمز الدال عليها، إذ يعتمد الطفل على ذاته في النطق بالكلمة الدالة على الصورة بعد النظر اليها. ثم يرشده المعلم لئلا بكلمات عامية شائعة، أو يزيد عن نطقه برمزها بحرف أو أكثر.

ويسير المعلم في تعليم الطلبة بهذه الطريقة على النحو الآتي:

(١). قراءة الكلمة بدلالة صورتها بوضوح أمام الطلبة.

(٢). يكرر الطلبة النطق بالكلمة الدالة على الصورة، حتى يتأكد من جميع الأطفال يستطيعون قراءتها.

(٣). تكرار بعض الحروف في الكلمات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤). التدريج في تدريب الطلبة على قراءة الكلمة دون دلالة الصورة.

(٥). تجريد الكلمة بتحليل حروفها، ويتعرف التلميذ إلى الحرف باسمه وصوته.

ب). طريقة الجملة

ويعتمد على أن الوحدة الأساسية اللغة هي الجملة، وليست الكلمة أو الحرف. ويشترط في هذه الطريقة أ، يعد المعلم جملا قصيرة، وأن تكون مألوفة لدى الطلبة ومنتزعة من خبلراتهم، وأن تكون مترابطة، وأن تكرر المفردات في الجمل عددا من المرات يساعد الطلبة في تعريف على أشكال حروفها.

ج). طريقة القصة

ولا تختلف هذه الطريقة عن طريقة الجملة بشيئ، إلا ببدء المعلم في قصة مشوقة يقصوها لتلاميذه مرارا لحين فهمها، ثم يبدأ في تقسيمها إلى جمل متبعا طريقة الجملة في تدريسها، فا الجملة تلو الأخرى لحين انتهائه من القصة جميعها.

٣). الطريقة المزدوجة (التوفيقية)

تسمى هذه الطريقة أحيانا بالطريقة "التركيبية التحليلية" إذ تتوافر فيها مزايا الطريقة التحليلية دون عيوبها، فهي تجمع بين التراكيب والتحليل ولذلك أفضل طرائق تعليم القراءة للمبتدئين.[١٨]

ثانيا- طرق تعليم القراءة في المراحل الأخرى

يسير المعلم في درس القراءة في هذين الصفين وقفا للخطوات الآتية:

١). يثير المعلم دافعية الطلبة لموضوع الدرس.

---

[١٨] مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١)، ص.١٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢). يقرأ المعلم النص كاملا قراءة سليمة معبرة.

٣). القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

٤). ينفذ المعلم تدريبات الفروق الصوتية.

٥). ينفذ المعلم تدريبات أخرى، مثل تدريبات "أقرأ"، أو استعمال النط"، بطريقة مناسب.

٦). يقرأ الطلبة الدرس كاملا.

٧). التلجيص الكتابي.

٨). قراءة الدرس للتثبيت، والتأكيد من سرعة الطلبة القرائية المناسب.

ط. خصائص منهج القراءة الجيدة في المرحلة الثانوية:

إنّ منهج هذه المرحلة لا بد أن يتميز بالخصائص الآتية:[١٩]

١. مقابلة الحاجات القرائية لكل الطلبة في المرحلة الثانوية

٢. يجب أن يعمل هذا المنهج على مواجهة ثلاثة مستويات أساسية للقراءة:

أ). العلاج من أجل تصحيحالأخطاء في المهارة

ب). النمو المطرد المستمر في عملية القراءة

ج). الإستمتاع بالمقروء

٣. أن يشمل المدرسة كلها لا قسم اللغة وحده بل لابد من إسهام المدرسة كلها

٤. أن يتضمن أنواعا مختلفة من القراءة في صوارها المختلفة.

٢. الفصل الثاني–طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*)

أ. تعريف طريقة التدريس

[١٩] محمد صلاح الدين، *تدريس اللغة العبية*، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م)، ص. ٣٠٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قبل الولوج في تعريف تدريس اللغة العربية تلقي الورقة الضوء على مفهوم بطريقة التدريس. حيث يقصد به في بعض الأدبيات التربوية لغويا واصطلاحيا. ومعناه اللغوي, وفق لسان العرب، هو من جدر (درس) ودروس في اللغة أي عانده حتى انقاد لحفظه. ووفق المعجم الكبير للإندونيسية (KBBI) يظهر انه بكلمة "Pembelajaran" وهي عملية وكيفية وعمل يجعل الآخر.[٢٠]

وأما معناه الاصتلاحي هو عملية اتصال وتعاون ما بين المدرس والطلبة، فالاتصال ليس المجرد الاتصال وإنما هي من أجل إيصال رسالة معينة من المدرس الى تلاميذ مثل معلومات ومهارات معينة. والعملية التعاونية هي يعاون بها المدرس الطلبة على تعديل عملية التدريس، وطرق التفكير وشعور الطلبة وأفعالهم.[٢١]

يُقصد بطرقة التدريس، كل ما ينهجه المعلم داخل الفصل من عمليات وأنشطة، وما يستخدمه من وسائل ومواقف تعليمية مبنية على خطة مُحكمة تراعي مستوى المتعلمين وقدراتهم. وذلك من أجل إكسابهم المعارف والمهارات والمواقف التي تحقق الأهداف أو الكفايات المراد تحقيقها في نهاية الدرس.

وقد لا يقتصر المدرس على استعمال طريقة تدريس واحدة، بل يمكنه دمج أكثر من طريقة إن رأى أنها ستساعد تلاميذه في تعلمهم. وهكذا يمكن استعمال طريقة سمعية أو بصرية أو الجمع بينهما. مثلا استعمال فيديو أو استعمال طريقة سمعية وأخرى عملية (أعمال يدوية) بعد أن يكون قد استمع إلى محاضرة أو تسجيل صوتي أو مرئي ...إلخ.

---

[٢٠] المعجم الكبير للإندنسية (KBBI) المشوعا لا ليكتروني VI.I، دون الصفحة.

[٢١] مُحَمَّد طاهر، مُحَمَّد بيهقي، أم حنيفة وسلطان مسعود، *المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسين*، (الجامعة سونن امبيل الإسلامية سورابايا، ٢٠١٣)، ص.٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يواجه المعلم عدة عوائق قد تحول دون استعماله لطريقة تدريسية معينة، فيكتفي بطريقة أخرى قد تكون أقل فعالية من غيرها. وتتحكم في هذا الاختيار عدة عوامل لابأس أن نسرد بعضها:

١). مستوى المتعلمين و استعداداتهم الذاتية.

٢). الوسائل المتوفرة داخل المؤسسة.

٣). عدم كفاية الزمن المدرسي المخصص للحصص.

٤). البنية التحتية.

٥). الاطلاع المستمر للمدرس على المستجدات التربوية و التعليمية.

٦). عدد المتعلمين داخل الفصل.

ب. أنواع طريقة التدريس

١) طريقة التدريس المباشرة. التدخّل الذي يصمِّم أن ليدعم عملية التعليم الطلبة المرتبط بالمعارف التصريحية والمعرفة الإجرائية التي منظم جيدا بنمط بشكل تدريجي خطوة بخطوة. يهدف هذا النموذج أن يساعد الطلبة أن يتعلم المهارة الأساسية والحصول المعلومات أو المعرفات.

٢) طريقة التدريس المناظرة. في هذه المناظرة المعلم مع الطلبة أو الطلبة مع الطلبة الآخرين تبادل الأفكار و الآراء شفويا.

٣) طريقة التدريس المشكلة. التدخّل الذي يعمل الطلبة المشكلة الحقيقة أن يهدف لتشكيل معرفتهم ولتطوير مهارة التفكير ولتطوير على ثقة النفس.

٤) طريقة التدريس السياقية. هو مفهوم الذي يساعد المعلم أن يتعلق بين الدرس والحال العالم الحقيقي ويحرِّك الطلبة لإجراء الاتصال بين المعرفة وتطبيقه. هذا النموذج قد مراحل الاتصال وحاول وتطبيق والتعاون ونقل المعرفة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) طريقة التدريس التعاوني. هذا نموذج التعليم وفقا لنظرية البنائية فيها الطلبة أسهل يوجد ويفهم المادة عندما المناقشة، يتعلّم الطلبة بالمجموعات لمساعدة بعضهم البعض لحَلَّ المشكلة.

ج. تعريف طريقة التدريس التعاوني

طريقة التدريس التعاوني يسمى *Cooperative Learning* هو مصطلح عام لمجموعة من النماذج التعليمية التي تصميمها لتعليم العمل الجماعي والتفاعل بين الطلبة.[٢٢] أهداف طريقة التدريس التعاوني على الأقل ثلاثة أهداف التعليم هم نتائج التعليم الأكاديمية و قبول التنوع وتنمية المهارات الاجتماعية. يقوم هذ النموذج على نظرية التعلم فيجوتسكي (١٩٧٨، ١٩٨٦)، أن تفاعل الاجتماعي مفتاح ليدعم تطوير المعرفي.

طريقة التدريس التعاوني هي طريقة التدريس باستخدام فريق تتكون على أربعة أو ستة أشخاص.[٢٣] وقال لجونسون طريقة التدريس التعاوني يعني تتطلب طلبة لتحقيق الأهداف المشتركة *working together to accomplish shared goals*). طريقة التدريس التعاوني، يتطلب على كل طلبة يحاول نتائج جيدة.

قال ونيومان (١٩٩٠) إن طريقة التدريس التعاوني هي مجموعة صغيرة لحل المشكلة ولإنجاز هدف مشترك (*small group of learners working together as a team to solve a problem, or accomplish a common goal*).[٢٤]

---

[٢٢] Jacobsen, David A.; Eggen, Paul; Kauchak, Donald (٢٠٠٩). *Metode-metode pengajaran*. Penerbit Pustaka Pelajar.

[٢٣] Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media, ٢٠٠٨), Hlm.٢٤٢.

[٢٤] Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif, Meningkatkan Kecerdasan Komunikasi Antarpeserta Didik* , (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠) Hlm. ٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لذلك تعريف أن طريقة التدريس التعاوني هي تعلم معا، مما يساعد بعضها بعضا بين أصدقائهم، والتأكد من أن كل فرد في المجموعة قادرة على تحقيق هدف أو إنجاز وظيفة التي تحديدها.

د. أهداف طريقة التدريس التعاوني

الغرض العام من طريقة التدريس التعاوني هي الوصول إلى النجاح معا. لذلك، استخدم المعلم طريقة التدريس التعاوني أن يكون الطلبة نشطة. أهداف طريقة التدريس التعاوني تتكون من ثلاثة أنواع، مما يالي:[٢٥]

١). يشارك طلبة في تعزيز المواقف والقدرات والسلوك في المشاركة الاجتماعية.

٢). تعزز التعاون بين الجماعات لتحقيق الأهداف المشتركة.

٣). المشاركة في إكمال الوظيفة.

هـ. منفعة طريقة التدريس التعاوني

طريقة التدريس التعاوني هي إحدى أساليب لتطوير المعرفية والفعالية والسلوكية لطلبة. هناك الفوائد طريقة التدريس التعاوني ما يالى:[٢٦]

١). تقديم مناخا جديدا للتعليم.

٢). تساعد المعلم لتحديد صعوبات الطلبة والعثور على إجابة المشاكل.

٣). بطريقة التدريس التعاوني يستطيع أن تطوير المعرفية والفعالية والسلوكية لطلبة.

٤). طريقة التدريس التعاوني يستطيع أن تتطور مهارات الطلبة في تفكير النقدي والإبداع.

٥). يجاهذ كل طلبة بنشطة في عملية التعليم.

---

[٢٥] Jamal Ma'mur Asmani, *Cooperatif Learning*, (Yogyakarta: DIVA Press, ٢٠١٦), Hlm.٥٢.
[٢٦] Jamal Ma'mur Asmani, *Cooperatif Learning*, (Yogyakarta: DIVA Press, ٢٠١٦), Hlm.٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦). تدريب المعلم الطلبة على التواصل وتبادل المعلومات والتعبير عن آرائهم. وهكذا، بطريقة التدريس التعاوني مؤثر في عملية التعليم .

و. أنواع طريقة التدريس التعاوني

طريقة التدريس التعاوني هي يتطلب كل طلبة أن يكون نشطة .هناك أنواع من طريقة التدريس التعاوني، مايالى:[٢٧]

١) *Jigsaw* هو أحد أساليب التعليم بمجموعات صغيرة من ٤-٦ طلبة بتباين. بهذا النموذج، أن كل طلبة لا يتعلمون مادة معينة، ولكن يجب أن يكون على استعداد لإعطاء وتدريس المواد إلى الأعضاء الآخرين في مجموعة بدوره.

٢). *Think-Pair-Shair* هو أحد أساليب التعليم بمجموعات صغيرة فيها يطلب المعلم طلبة الأزواج للمناقشة المشاكل. ثم أمر المعلم الزوجين لتبادل الأفكار مع أزواج آخرين.

٣). *Snowball Throwing* هو أحد أساليب التعليم بمجموعات صغيرة فيها يطلب المعلم طلبة سؤالا في قرطاس ثم تكوم على شكل كرة وقذف لطلبة آخرين.كان الطلبة الذين حصلوا على الكرة فالإجابة على السؤال.

٤). *Numbered Head Structure* هو أحد أساليب التعليم بمجموعات صغيرة تتكون من ٤-٦ طلبة بوظيفة مختلفة.

٥). *Group Investigation* هو أحد أساليب التعليم بمجموعات صغيرة يطلب المعلم طلبة على مشاركة وأنشطة في العثور على المواد الخاصة بها (المعلومات) سيتم تعلمها من خلال المواد مقدمة الدروس.

---

[٢٧] Muhammad Fathurrohman, M.Pd.I, *Model-Model Pembelajaran Inovatif*, (Malang: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٥), Hlm. ٥٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) *Two Stay- Two Stray* هو أحد أساليب التعليم بمجموعات صغيرة فيها يطلب المعلم طلبة تبادل المعارف والخبرات مع المجموعات الأخرى. وتمثل كل مجموعة ٢ الطلبتان لزيارة مجموعة أخرى للبحث عن المعلومات، في حين أن البعض الآخر لا يزال مجمعة لاستقبال ٢ طلبتان من المجموعات الأخرى. ثم يقدم نتائج المناقشة.

٧). *Inside- Outside- Circle* هو أحد أساليب التعليم بمجموعات صغيرة فيها يطلب المعلم طلبة بتقسيم نصف الطلبة على شكل الدائرة الصغيرة تواجه الخارج والداخل. تم إقران اثنين من الطلبة من تبادل المعلومات بالتناوب.

وهذا بعض من نموذج طريقة التدريس التعاوني. ويجب المعلم أن يكون بخلق نموذج التعليم النشط والمرح. لجعل طلبة لا تشبع عندما تعلم اللغة العربية مكان. من بعض نموذج تعليم القائم، استخدمت الباحثة طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي. بهذا النموذج يتطلب كل طالب أن تكون نشطة أثناء عملية التعليم.

ز. تعريف نموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*)

نموذج رأس مرقم هيكلي (NHS) هو تطور من نموذج رأس مرقم جماعيّ (NHT). نموذج رأس مرقم جماعيّ (NHT) هو النموذوج الذي يتطلب الطلبة ليتناقس بين المجموعات في إتمام الوظيفة المعلم.[٢٨]

بهذا النموذج يستطيع الطلبة أن يزيد المسؤولية الفردية في المناقشة. ولكن بالنسبة للاختلافات بين هذين النموذجين هو نموذج رأس مرقم هيكلي (NHS)، أن كل طلبة عدد معين وكل عدد الوظيفة المختلفة. وأما نموذج رأس

[٢٨] Muhammad Fathurrohman, M.Pd.I, *Model-Model Pembelajaran Inovatif*, (Malang: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٥), Hlm. ٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مرقم جماعيّ (NHT)، هو أن يقدم المعلم الطلبة ليحاضر نتائج مناقسات دون أن يخبرهم.

قال إبراهيم إن أهداف نموذج رأس مرقم هيكلي (NHS) مما يالى:

١). يسهيل طلبة لتحمل مسؤوليات الأفراد في المجموعات.

٢). يسهيل طلبة بتقسيم الوظيفة.

٣). يحسين أداء الطلبة.

٤). كى تسلم لطلبة أصدقائهم التى لديه خلفية متنوعة.

٥). تنمية مهارات الاجتماعية (مثل تنقسم الوظيفة، احترام آراء الآخرين، وعلى استعداد لشرح الأفكار أو الآراء وغير ذلك)، بهدف إلى تطوير المهارات الاجتماعية لطلبة.

خطوات بنموذج رأس مرقم هيكلي (NHS)، كما يالى:[٢٩]

١). يشرح المعلم غرض تعلم.

٢). ينقسم الطلبة مجموعات تتكون من ٣-٤ طلبة. وينال كل طلبة رقم ١-٤.

٣). يعطي المعلم وظيفة مختلفة لمجموعات على سبيل المثال: وظيفة طلبة لرقم واحد يبحث طلبة المفردات، وظيفة طلبة لرقم الثاني أن ترجمة النص، وظيفة طلبة لرقم الثلاثة يكتب طلبة ترجمة النص، وظيفة طلبة لرقم الربعة، يحاضر طلبة نتائج عمل أمام الفصل.

٤). يأمر معلم طلبة بالخروج إلى مجموعات أخرى ليبحثون المعلومات.

٥). يعرض طلبة نتائج مجموعات إلى المجموعات الأخرى.

٦). خاتمة

---

[٢٩] Zainal Aqib, *Model-Model, Media, dan Strategi Pembelajaran Kontekstual (Inovatif)*, (Bandung, Yrama Widya, ٢٠١٥), Hlm.٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. مزيا و عيوب لنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*)

هناك مزيا وعيوب لنموذج رأس مرقم هيكلي ،(NHS) كمايلي:

١). مزيا

كانت مزيا لنموذج رأس مرقم هيكلي(NHS) كمايلي:

أ). كل طلبة أن يكون جاهزا.

ب). يتناقشون كل مجموعات بجد.

ج). ينمية شعور بالانتماء والتعاون.

د). تبادل الأفكار مع طلبة الآخرين.

هـ). يعدم الفجوة بين طلبة الذكية من غيره.

٢). عيوب

كانت عيوب لنموذج رأس مرقم هيكلي(NHS) كمايلي:

أ). لا يعرف المعلم قدرات كل طلبة.

ب). يستلزم الوقت الكثير.

ج). يخشون طلبة حين أنه أقل قدرة على سيطر المواد.

د). اختصارات طلبة مساعدة على صديقاتها الإجابة.

هـ). يؤثر طلبة في المموعات بتناول الوظيفة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id